

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليل على أنَّ - إعمال الثاني أو لى السماعُ والقياسُ فمن السماع قولُهُ تعالى (يستفتونك قل اللّٰهُ بفتيكم في الكلاله) ولو أعمَل - الأول لقال (فيها) وقوله تعالى (آتوني أُفْرَعُ عليه قطِرا) ولم يقل (أفرغه) وقوله تعالى (هاؤمُ اقرؤوا كتابِيه) ولم يقل (اقرؤوه) ومما جاء في الشعر قولُ الفرزدق - الطويل - 9 - . (ولكنَّ - نِصْفاً لو سببتُ وسبَّني ... بنو عبد شمس منْ مُنَاف وهاشم) ولم يقل سبُّوني وهو كثير في الشعر .

وأما القياسُ فهو أنَّ - الثاني أقرب إلى الاسم وإعماله فيه لا يغير معنى فكان